

مهارات بحثية

سارة مشعي الدوسري

دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الاطفال من وجهه نظرهن

- طبيعة بيانات البحث
- المنهج المسحي الوصفي

1.3. منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والذي يعتمد على دراسة الواقع كما هو ويهتم بوصف الظاهرة بشكل دقيق من خلال جمعه للمعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً وكيفاً.

ويعرف الرشد، (2021) المنهج الوصفي: بأنه منهج يعتمد على دراسة الظواهر والحوادث والأشياء كما توجد في طبيعتها ووضع توصيفاً كمياً أو كيفياً لتلك الظاهرة وذلك بإعطائها وصفاً رقمياً لتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

أداة جمع البيانات : الاستبانة

4.3. أداة الدراسة:

تم بناء الاستبيان للكشف عن دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات التربوية السابقة والمراجع والمصادر التربوية الخاصة بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أجزاء:

1. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي.
2. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات (المستجيبات)، والمتمثلة في (الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة، التخصص).
3. القسم الثالث: يتكون من مجالات وفقرات التفكير الإبداعي وتكونت من (29) فقرة، موزعة على أربعة معايير وفق سلم ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة ضعيفة – بدرجة ضعيفة جداً) وتأخذ القيم على التوالي (5، 4، 3، 2، 1)، والجدول (2) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المعايير.

مصادر الحصول الى البيانات

2.3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال والطفولة المبكرة في محافظة الاحساء، للفصل الدراسي الثاني من عام 1443 / 1444 هـ، وبلغ عددهن (5703) معلمة حسب سجلات إدارة التعليم.

3.3. عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (20) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- العينة الأساسية: استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني لأداة الدراسة وتعميمه على الفئة المستهدفة لمعلمات رياض الأطفال والطفولة المبكرة من خلال وسائل الاتصال المتاحة ومجموعات الواتساب، وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة بأسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (203) معلمة وبنسبة (3.6%) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة الدرجة العلمية والتخصص وعدد سنوات الخبرة في مجال التعليم.

تصميم استمارة الاستبيان

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال مع الدرجة الكلية للمعيار المنتمية له، وكذلك الفقرات والمعايير مع الدرجة الكلية للأداة

م	المعيار – الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمعيار	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة
	المعيار الأول: الطلاقة	1	.929**
1	تحرص المعلمة على تقديم أنشطة تسهم في توليد أكبر قدر من الكلمات في وقت محدد	.656**	.591**
2	تشجع المعلمة الأطفال على استخراج أكبر قدر ممكن من الأفكار في وقت معين	.677**	.692**

3	تساعد المعلمة الأطفال على إثارة أفكار متعددة حول موضوع واحد	.841**	.762**
4	تطرح المعلمة على الأطفال مجموعة من البدائل للموقف الواحد	.630**	.482*
5	تمنح المعلمة الأطفال فرص للتساؤل والاكتشاف	.793**	.661**
6	تستخدم المعلمة الأسئلة ذات النهايات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية لديهم	.755**	.795**
7	تقدم المعلمة أنشطة تعليمية تربية تتطلب أكثر من طريقة للحل	.526*	.513*
8	تصوغ المعلمة أسئلة داخل الأنشطة تساعد على تنمية الإبداع والتخيل	.758**	.683**
	المعيار الثاني: الأصالة	1	.973**
9	تسعى المعلمة دائما إلى التغيير والتجديد في تدريس الأطفال	.772**	.743**
10	وظف المعلمة التكنولوجيا الحديثة في تقديمها للمحتوى التعليمي	.697**	.671**
11	تتفاعل المعلمة مع الأسئلة غير العادية المطروحة من الأطفال	.535*	.520*
12	تبدي المعلمة اهتماما في تبني الأفكار الغريبة وغير المألوفة.	.853**	.794**
13	تشجع المعلمة الأطفال على حل للمشكلات بطريقة مبتكرة	.858**	.869**
14	تشجع المعلمة الأطفال على صياغة المشكلة بأسلوبهم الخاص	.497*	.458*
15	تشجع المعلمة الأطفال إلى تطوير الحلول واختصارها	.693**	.661**
16	تشجع المعلمة الأطفال على استنتاج علاقات جديدة	.655**	.660**
17	تطرح المعلمة الكثير من الأساليب المبتكرة غير المألوفة	.792**	.769**
18	تشجع المعلمة الأطفال على تفسير العلاقات بشكل علمي متميز	.729**	.732**
19	تشجع المعلمة الأطفال على طرح الأسئلة دون تردد	.735**	.725**
	المعيار الثالث: المرونة	1	.874**
20	تعطي المعلمة فرص للأطفال لإظهار مواهبهم وإبداعاتهم	.494*	.501*
21	تحرص المعلمة على رؤية الأطفال للمشكلة بزوايا متعددة	.646**	.483*
22	تهتم المعلمة بإعطاء حلول متعددة للمشكلة الواحدة..	.669**	.579**
23	تساعد الأطفال على المرونة في التفكير في حل المشكلات	.735**	.848**
24	تتقبل المعلمة الملاحظات والانتقادات الجديدة وتستفيد منها	.586**	.507*
25	تتفهم المعلمة آراء الأطفال، حتى لو كانت خاطئة	.770**	.715**
	المعيار الرابع: الحساسية للمشكلات	1	.878**
26	تمتلك المعلمة القدرة على التنبيه بالمشكلات قبل حدوثها	.775**	.736**

صدق أداة الدراسة

5.3. صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال نوعين من الصدق:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (5) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف أو تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المعيار الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (20) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن مع الدرجة الكلية للمعيار المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمعايير مع الدرجة الكلية للأداة والجدول (3) يبين ذلك:

ثبات أداة الدراسة

6.3. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على معايير دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظره ونظرة المعلمة الكلية للأداة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة والجدول (4) يبين معاملات الثبات.

جدول (4): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمعايير أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	المعيار	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المعيار الأول: الطلاقة	8	0.81
2	المعيار الثاني: الأصالة	11	0.90
3	المعيار الثالث: المرونة	6	0.77
	المعيار الرابع: الحساسية للمشكلات	4	0.80
	الثبات الكلي	29	0.95

أظهر الجدول (4) أن معامل الثبات الفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (0.95)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (0.77-0.90)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير إلى تمتع أداة الدراسة بالثبات. وإجراءات الصدق والثبات لها، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية.

شکرا ..